

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

لنفسك في مهلة من أجلك قبل أن لا يعمل لها غيرك، واعبدني ليوم كآلف سنة ممّا تعدّون؛ فيه أُجزي بالحسنة أضعافها، وإنّ السيئة توبق صاحبها. فامهد لنفسك في مهلة، ونافس في العمل الصالح، فكم من مجلس قد نهض أهله وهم مجارون من النار. يا عيسى، ازهد في الفاني المنقطع، وطأ رسوم منازل من كان قبلك، فادعهم وناجهم، هل تحسّ منهم من أحد؟ وخذ موعظتك منهم، واعلم أنّك ستلحقهم في اللاحقين. يا عيسى، قل لمن تمرّد عليّ بالعصيان وعمل بالإدهان، ليتوقّع عقوبتي وينتظر إهلاكه إيّاه، سيصطلم مع الهالكين. طوبى لك يا بن مريم، ثمّ طوبى لك، إن أخذت بأدب إلهك الذي يتحدّث عليك ترحّماً، وبداك بالنعمة منه تكرّماً، وكان لك في الشدائد، لا تعصه يا عيسى، فإنّه لا يحلّ لك عصيانه، قد عهدت إليك كما عهدت إلى من كان قبلك، وأنا على ذلك من الشاهدين. يا عيسى، ما أكرمتُ خليفةً بمثل ديني، ولا أنعمتُ عليها بمثل رحمتي. يا عيسى، اغسل بالماء منك ما طهر، وداور بالحسنات منك ما بطن، فإنّك إليّ راجع. يا عيسى، أعطيتك ما أنعمت به عليك فيضاً من غير تكدير، وطلبت منك قرضاً لنفسك، فبخلت به عليها، لتكون من الهالكين. يا عيسى، تزيّن بالدين وحبّ المساكين، وامش على الأرض هوناً، وصلّ على البقاع، فكلّها طاهر. يا عيسى، شمّر، فكلّ ما هو آت قريب، واقرأ كتابي وأنت طاهر، وأسمعني منك صوتاً حزيناً. يا عيسى، لا خير في لذاذة لا تدوم، وعيش من صاحبه يزول. يا بن مريم، لو رأيت عينك ما أعددت لأوليائي الصالحين، ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقاً إليه؛ فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيّبون، ويدخل عليهم فيها الملائكة المقرّبون، وهم ممّا يأتي يوم القيامة من أهوالها آمنون، دار لا يتغيّر فيها النعيم ولا يزول عن أهلها. يا بن مريم، نافس فيها مع المتنافسين، فإنّها أُمّنيّة